ولي العهد يدشن مشاريع تطوير المدينة الجامعية بالظهران

سموه: نبحث عن الأحسن.. أما العقيدة والوطن فلا يقبلان أخذا وردا

■ وصول سمو ولي العهد لمقر الاحتفال

■ سموه في المنصة الرئيسية للاحتفال

■ الظهران ـ عبدالعزيز القو

شدد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على ان الشعب السعودي يؤمن بالشريعة الاسلامية دستورا وبالوسطية منهجا وبالاعتدال طريقا.

واكد سموه – حفظه الله – على اننا نبحث عن الأنفع والاحسن في كل شؤوننا مشيرا كذلك الى ان ما يصنعه البشر يمكن ان يغيره البشر وما انزله الله تعالى يبقى حتى قيام الساعة.

واوضح سمو ولي العهد ان كل شيء لدينا يقبل الأخذ والرد سوى العقيدة وكل شيء يقبل المناقشة سوى الوطن ووحدته وعزته وأمنه ملفتا سموه الى اننا كقيادة وشعب يجب ان لا نلقي بالا للمتطرفين المجرمين ولا للخونة العملاء وانما هدفنا رضا الله تعالى وغايتنا خدمة شعبنا الكريم.

جاء ذلك خلال رعاية سموه مساء امس الاثنين تدشين المرحلة الاولى لتطوير المدينة الجامعية وافتتاح مشروعي كلية المجتمع بالدمام والوحدة التجريبية لتكرير البترول الثقيل التابع للجامعة في رأس تنورة في احتفال اقيم بمقر جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه صاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد.

وكان الاحتفال قد بدئ بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد صالح السلطان كلمة بهذه المناسبة جاء فيها..

كلمة الجامعة

ثم القى مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد السلطان كلمة قال فيها باسم جامعة تتشرف بالانتساب الى خادم الحرمين الشريفين وباسم صرح علمي خرج من قلب الوطن ليرعى مثله وقيمه باسم النجاحات التي شهدتها مسيرته الطويلة وباسم الامال التي يضعها على كاهله الوطن العظيم باسم منسوبيه المخلصين لقيادتهم الرشيدة والاوفياء لوطنهم الكريم الذى شرق في ربوعه نور الاسلام وحمل الى الدنيا رسالته الخالدة.. باسم كل هؤلاء جميعا نرحب بسموكم الكريم ابا بين ابنائه وقائدا بين جنوده وقلبا كبيرا يغرس في نفوسنا حب ديننا ووطننا وامتنا.

وبين الدكتور السلطان ان الجامعة اذا كانت احدى ثمار النهضة التعليمية المباركة في بلادنا فانها في ذات الوقت احد معالم التطور الحضارى في المنطقة الشرقية التي حققت خلال السنوات الاخيرة انجازات عظيمة وذلك بفضل الله ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وجهود سمو امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه في دفع خطة التنمية في المنطقة نحو غاياتها التي وضعتها القيادة الرشيدة.

واوضح ان الجامعة استثمرت الزيادة المخصصة في ميزانيتها للمشاريع في انشاء عدد من المشاريع الحيوية التي تواكب تطورها الكمي والنوعي وتسهم في تحسين الاداء حيث ستشرف الجامعة هذا المساء بتفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد الامين بوضع حجر الاساس للمرحلة الاولى لتطوير المدينة الجامعية الذى يشمل مشاريع مبنى كلية علوم وهندسة الحاسب الالى والمرحلة الاولى لسكن الطلاب وتوسعة سكن اعضاء هيئة التدريس والمحطة الرئيسة للكهرباء وتغذية المدينة الجامعية بالمياه العذبة اضافة الى مشاريع المرافق الرياضية والطرق.

كما تتشرف الجامعة بافتتاح سموه الكريم كلية المجتمع بالدمام وافتتاح الوحدة التجريبية للتكسير الحفزى للبترول والذى يعد نموذجا حيا للتعاون البحثى بين الجامعة وارامكو السعودية ومعهد البترول الياباني ويمثل بحق توجه الجامعة الجاد لخدمة البحث في قطاع الغاز والبترول خاصة والقطاعات الاقتصادية عامة اضافة الى تكريم الجهات الداعمة لبرنامج الكراسي العلمية الذى يمثل نموذجا واضحا لدعم القطاع الخاص لمناشط الجامعة الاكاديمية.

واستعرض مدير الجامعة خلال كلمته عددا من الانجازات التي حققتها الجامعة خلال مسيرتها التعليمية والعلمية والبحثية وخدمة المجتمع.

واوضح الدكتور السلطان ان الجامعة تنظر اليوم الى المستقبل نظرة يملؤها التفاؤل بغد اكثر اشراقا مستعينة بالله اولا ثم بالدعم المادى والمعنوى غير المحدود من حكومتنا الرشيدة حيث بدأت بمشاريع طموحة تسعى الى زيادة البحث والابتكار والتطور وحث اعضاء هيئة التدريس على الدخول في مجالات من المؤمل ان ينتج عنها باذن الله زيادة في تسجيل براءات الاختراع في الدول المتقدمة.

واشار الى ان الجامعة تسعى الى مزيد من التفاعل مع المجتمع والصناعة بزيادة الابحاث التعاقدية والتطبيقية وتكثيف الدورات القصيرة وزيادة الاستشارات حيث تعمل الجامعة حاليا على انشاء حاضنة للاعمال الصغيرة والمتوسطة وبرامج لدعم الابداع لدى الطلاب وهى جادة في تفعيل مركز الامير عبدالله بن عبدالعزيز للتقنية ودعم برامجها العلمية ببرامج لا صفية ودروس ومحاضرات وورش عمل لدعم التأهيل الشخصى لدى الطلاب وتعزيز التفكير المعتدل والفكر الوسطى لديهم.

عرض عن المشاريع

بعد ذلك القى الطالب البراء محمد العوهلي كلمة رحب فيها بسموه الكريم مؤكدا على ان الجامعة هذا المساء اكتست حلة من الجمال طبع عليها حسنا وروعة وجمالا, مؤكدا على ان طلاب الجامعة يعاهدون القيادة الرشيدة على الولاء والاخلاص كباقي المواطنين.

إثر ذلك قدم الدكتور ثامر عبدالله الرقيب عرضا عن المشاريع التي تنفذها الجامعة لتطوير المدينة الجامعية والتي اشتملت على مبنى كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي وتوسعة سكن اعضاء هيئة التدريس وسكن الطلاب الجديد والمحطة الكهربائية المحورية الجديدة وتطوير المرافق الرياضية وشبكة الطرق والتي بلغ اجمالي تكاليف المرحلة الاولى منها ٢١٠ ملايين ريال.

ثم استأذن الدكتور الرقيب سمو ولي العهد في تدشين تلك المشاريع لتطوير المدينة الجامعية حيث قام سموه الكريم بضغط الزر المخصص لعملية التدشين مؤذنا بذلك البدء في عملية التطوير قائلا: بسم الله وعلى بركة الله.

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن كلية المجتمع بالدمام والتي تتوسط مدن الدمام والقطيف وسيهات والخبر والظهران وتبلغ مساحتها الاجمالية ٢٠ الف متر مربع وتشمل ٨١ فصلا دراسيا و٢١ معملا.

ثم تفضل سمو ولي العهد – حفظه الله – بافتتاح الكلية وذلك بالضغط على الزر المخصص لعملية الافتتاح قائلا: بسم الله وعلى بركة الله.

بعد ذلك قدم فيلم وثائقي عن برنامج التعاون المبرم مع الجامعة والقطاع الخاص في مجال البحث العلمي والذي اثمر الوحدة التجريبية لتكرير البترول الثقيل والذي قام المهندس حسان الغامدي بالاستئذان من سموه الكريم من غرفة التحكم برأس تنورة لكي يفتتح سموه الوحدة حيث ضغط سموه بيده الكريمة على الزر المخصص لعملية الافتتاح. بعد ذلك قدم شرحا عن برنامج دعم كراسي الاستاذية بالجامعة.

بعد ذلك استمع الجميع للكلمة الضافية من لدن سمو ولي العهد الأمين والتي جاء فيها ما يلي:

كلمة سمو ولي العهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات), والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الأخوة الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني ان اكون في هذا الصرح الشامخ من صروح المعرفة بين اساتذة كرام يفتحون آفاق العلم امام العقول الشابة وينتمون الى مهنة التعليم النبيلة الكريمة, وابناء اعزاء يقدرون الفرصة التي اتاحها لهم وطنهم بالانتساب الى جامعة من افضل جامعات المنطقة, وذلك بالتحصيل والمعرفة, وبالمشاركة في صنع المستقبل المشرق – بإذن الله – بعد تخرجهم.

أيها الأبناء الأعزاء:

انكم تنتمون الى حضارة اسلامية عربية مجيدة قادت مسيرة العالم كله عبر قرون عديدة من الزمان, وهي حضارة منفتحة معتدلة جمعت بين الإيمان والعلم, ولقنت الدنيا دروسا في التسامح, والبعد عن الغلو ونبذ التطرف, ولا شك عندي انكم – بإذن الله – ستواصلون هذه المسيرة العظيمة مسلحين بالإيمان بالله اولا ثم بالعلم والوطنية والإخلاص

أيها الأبناء الأعزاء:

إننا نؤمن بالشريعة الاسلامية دستورا, وبالوسطية منهجا, وبالاعتدال طريقا, ونبحث عن الأنفع والأحسن في كل شؤوننا.. ان ما يصنعه البشر يمكن ان يغيره البشر, وما انزله الله يبقى حتى قيام الساعة, ان كل شيء لدينا يقبل الأخذ والرد سوى العقيدة, وكل شيء يقبل المناقشة سوى الوطن ووحدته وعزته وأمنه, وفي ظل العقيدة وتحت راية الوطن سوف نسير الى الأمام, دون ان نلقي بالا للمتطرفين المجرمين, ولا للخونة العملاء, هدفنا رضا الله تعالى وغايتنا خدمة شعبنا الكريم, واثقين بالله: (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وفي نهاية الاحتفال قام سمو ولي العهد حفظه الله بتكريم الجهات الداعمة لمشروع كراسي الاستاذية العلمية بالجامعة وهي: شركة ارامكو السعودية وتسلم الدرع التذكارية رئيس الشركة عبدالله بن صالح بن جمعة, والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وتسلمها سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع, وشركة عبدالله بقشان, والبنك السعودي البريطاني, ومجموعة آل سعيدان للعقارات.

وتشرف مدير الجامعة بتقديم درع تذكارية لسموه بهذه المناسبة.

اثر ذلك غادر سموه ولي العهد مقر الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

■ الامير عبدالله يدشن مشاريع تطوير المدينة الجامعية

■ سموه يلقي كلمته لأبنائه المواطنين ■ تصوير ـ نايف البريك

■ سموه يتفقد المشاريع الجديدة

■ مدير الجامعة يسلم درعا تذكارية لسموه

■ سمو ولي العهد يكرم الجهات الداعمة لمشروع الكراسي العلمية

مشاهدات من الاحتفال

□ اكتظت قاعة الأمير نايف بن عبدالعزيز بالحضور من أساتذة الجامعة والطلاب..

عندما تشرف مهندس التحكم في وحدة التكرير برأس تنورة بطلب تدشين سموه الكريم للوحدة رد سموه الكريم بتواضعه المعهود ورحابة صدره المعروفة عنه بكلمة (حاضر) وذلك مداعبة من سموه الكريم لابنه المهندس.

□ استقبل سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد السلطان ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات.

□ استعدادات مبكرة من القائمين على الجامعة اظهرت المناسبة بالشكل الجميل والرائع والذي حاز رضا الحضور.

□ استمر الاحتفال تقريبا ساعة وكانت فقراته متنوعة ومتجددة في العرض.

□ مقدم الاحتفال كان مبدعا في تقديم الفقرات حيث جذب انتباه الحضور بعرضه المميز.

الأمير عبدالله يشرف حفل عشاء في قصر الخليج

■ الدمام ـ اليوم

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفل العشاء الذي أقامه تكريما لسموه صاحب السمو الملكي الرائد طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز بقصر الخليج بالدمام مساء أمس.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالله ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية واصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من المسؤولين.

■ عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء

■ جانب من الحضور